رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

411 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة حافظ حكمي رحمه الله وغفر له ولشيخنا والمسلمين في كتابه معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول - 00:00:01

قال فصل يجمع معنى حديث جبريل في تعليمنا الدين وانه ينقسم الى ثلاثة مراتب الاسلام والايمان والاحسان وبيان كل كل منها اعلم ان هذا الفصل مهم جدا جامع لاصول الدين وشرائعه ومراتبه وشعبه القولية والعملية - 00:00:25

وهو معنى حديث جبريل في سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم وجوابه اياه. وهو حديث عظيم الشأن جليل كبير جامع نافع سمى النبي صلى الله عليه وسلم ما احتوى عليه الدين. فقال هذا جبريل - 00:00:51

اتاكم يعلمكم دينكم وهو حديث مشهور في كتب السنة عن جماعة من اصحاب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وابو هريرة وابو ذر وعبدالله ابن عباس - 00:01:11

ابو عامر الاشير الاشجع وابو عامر الاشعري وغيرهم رضي الله عنهم وها نحن نذكر احاديثهم بالفاظها مع بيان مخرجيها من ائمة الحديث ثم نتكلم عن الخصال التي فيها عند مواضعها من هذا المتن ان شاء الله تعالى. وهو المستعان وبه الثقة - 00:01:31

وعلي التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:55

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:02:14

اما بعد فان هذا الفصل فصل عظيم جدا كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى جامع لما حواه حديث جبريل المشهور في سؤالاته النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان وامور اخرى - 00:02:37

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فعلم من قول النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ان هذا الحديث - 00:03:05

جامع للدين كله جامع للدين كله عقيدة وعبادة علما وعملا وما جاء في الاحاديث الاخرى هي تعد تفصيلا وشرحا لما اجمله هذا الحديث فحديث جبريل اجمل والسنة فصلت ولهذا يصح ان يقال - 00:03:29

عن هذا الحديث كما ذكر ذلك بعض الشراح ان يطلق عليه ام السنة كما ان الفاتحة ام القرآن لان الفاتحة ام القرآن لكونها حوت اجمالا ما جاء في القرآن تفصيلا - 00:04:07

وحديث جبريل كذلك حوى اجمالا ما جاء في السنة تفصيلا فهو حديث جمع الدين كله هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيح - 00:04:33

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فان من اعظم الفقه في الدين العناية بهذا الحديث الذي حوى الدين وجاء جبريل ليعلم الناس دينهم تعليما جامعا شاملا وافيا وجاءت هذه الطريقة - 00:04:59

في تعليم الدين على صيغة السؤال والجواب جبريل يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب وجبريل يصدق قال صدقت وكان

الصحابة رضي الله عنهم يتعجبون من هذا السائل يسأله ويصدقه - 00:05:30
لكن الامر في ذلك تجلى للصحابة لما اخبرهم عليه الصلاة والسلام في نهاية الامر ان ذلك السائل انما هو جبريل عليه السلام اتى ليعلم الناس دينهم بهذه السؤالات النافعة العظيمة - 00:05:59
الجامعة التي سألها النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وكما ذكر المصنف رحمه الله تعالى جاء هذا الحديث مبينا ان الدين ينقسم الى ثلاث مراتب عظيمة جدا وهي الاسلام والايمان - 00:06:28
والاحسان الدين ثلاثة مراتب اسلام وايمان واحسان وكل مرتبة اعلى من التي قبلها الاسلام ثم اعلى منه الايمان ثم اعلى من الاحسان وهو اعلى مراتب الدين ولا يصل الى المرتبة العليا - 00:07:03
الا من حقق المرتبتين قبله او قبلها ولهذا قيل كل محسن مؤمن مسلم وكل مؤمن مسلم وليس العكس بين في الحديث المراد بكل مرتبة من هذه المراتب فبين ما هو الاسلام - 00:07:32
وان الاسلام يراد به اذا قرن بالايمان كما في هذا الحديث اعمال الدين الظاهرة وجماعها واهمها واعظمها المذكورات في الحديث ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:08:10
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وبين ان الايمان هو العقائد التي تكون في القلب وجماعها واعظمها المذكورات في الحديث ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:08:34
وان تؤمن بالقدر خيره وشره وبين ان الاحسان ان يجد العبد ويجتهد في تكميل العبادة وتتميمها والاتيان بها على اتم وجه واحسن حال بحيث يكون في عبادته عابدا لله كأنه يرى الله - 00:09:01
من قوة احسانه ولهذا قيل الاحسان هو الاتقان والاجادة يحسن في العمل ويتقن ويجاهد نفسه على التكميل ولهذا قال الله جل وعلا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:09:35
الاحسان جهاد عظيم للنفس على تكميل العمل وتتميمه والاتيان به على احسن حال اه اعظم ما يكون اتقانا واجادة في العمل بان يعبد الله سبحانه وتعالى كانه يراه قال فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:10:00
وسيأتي عند المصنف رحمه الله تعالى شرحا وافيا لهذه المراتب في ضوء ورودها في هذا الحديث العظيم حديث جبريل المشهور يقول رحمه الله اعلم ان هذا الفصل مهم جدا جامع لاصول الدين وشرائعه ومراتبه وشعب القولية والعملية - 00:10:27
فهو من جوامع الكلم ولهذا ينصح كل مسلم ان يحفظ هذا الحديث ينصح كل مسلم ان يحفظ هذا الحديث عن ظهر قلب وان لم يتيسر له حفظه يسمعه مرارا او يكرره مرارا حتى يكون اشبه بالمحفوظ - 00:11:04
ويحرص على فهم معانيه ومضامينه وهداياته العظيمة في بيان دين الله سبحانه وتعالى وليكن من المسلم على بال قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فالحديث فيه تعليم الدين - 00:11:35
بل هو من اجمع الاحاديث في هذا آآ هذا الباب تعليم الدين والمصنف رحمه الله تعالى اعتنى اولا جمع روايات الحديث في الصحيحين والسنن والمسند اعتنى بجمعها ساقها بالفاظها وذكر ايضا - 00:12:05
اختلاف الروايات وما في بعضها من زيادات فجمع في ذلك جمعا حسنا نافعا نعم قال رحمه الله حديث جبريل الحديث به عن عمر. فاما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فاخرجه مسلم في اول جامعه قال - 00:12:41
حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديث قال حدثنا ابي حدثنا كهمث - 00:13:04
عن ابي بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني. فانطلقت انا بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين. عندك ابي ولا ابن؟ ابي بريدة - 00:13:22
حدثنا كهمس عن ابن بريدة ابن بريدة نعم اعد قال وحدثنا ابي حدثنا كهمث عن ابن عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر - 00:13:41

نصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين. فقلت جيني حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول - 00:13:58

وهؤلاء في القدر فوفق لنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فوفق فوفق لنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي. احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت صاحبي - 00:14:18

سيكل الكلام الي فقلت ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف يتقفرون العلم يطلبون العلم مشتغلين بالعلم ليسوا - 00:14:38

ان وانما اناس لهم اشتغال بالعلم لهم اشتغال في طلب العلم ليسوا من العوام ومع ذلك يقولون هذه المقالة نعم قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برءاء مني. والذي يحلف والذي يحلف به عبد - 00:14:58

الله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر نعم يعني هنا في قصة الرواية وايراد ابن عمر هذا الحديث بطوله وتمامه - 00:15:22

لما فيه من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان تؤمن بالقدر خيري وشره وان هذا آآ وان هذا اصل من اصول الايمان. وركن من اركانه قصة هذين الرجلين في اتيانهم - 00:15:43

او استغلالهم لحجهم وعمرتهم في سؤال اهل العلم هو المنهج الذي ينبغي ان يكون عليه كل حاج ومعتمر وانها فرصة له في حجه ان يلقى العلماء حتى ان بعض السلف كما في كتب التراجم - 00:16:08

يفرحون بالحج فرحا عظيما للحج نفسه وما فيه من ثواب ولما يتيسر لهم في الحج من لقيا اهل العلم لما يتيسر لهم في الحج من لقي اهل العلم فان في الحج يتيسر - 00:16:32

المسلم ان يلقى من اهل العلم ما لا يتيسر له ذلك في اي موطن اخر سواء من العلماء الذين في آآ ارض الحرمين او العلماء الذين يفدون الى الحج من الافاق - 00:16:54

وارجاء الدنيا فالحج فرصة عظيمة جدا للافادة ولهذا كان من اهتمام هذين آآ الرجلين آآ يحيى بن يعمر وعبد الرحمن الحميري في حجهما او عمرتهما آآ لقي اهل العلم قال لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله - 00:17:16

فكان هذا من اه اهتماماتهم العظيمة في حجهم لبيت الله الحرام ان يلقوا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألاه عن حال هؤلاء الذين يقولون ان الامر انف ولا قدر - 00:17:42

ان الامر انف ولا قدر يعني ان اعمال العباد مخلوقة للعباد لم يقدرها اه الله سبحانه وتعالى وليست داخلة في اه اقدار الله سبحانه وتعالى وهذا الجحد لهذا الاصل العظيم من اصول الايمان الذي هو الايمان بالقدر - 00:18:02

ولهذا اعلن لما سمع ذلك اعلن ابن عمر البراءة من هؤلاء وقال اخبرهم اني بريء منهم وانهم مني براء وانهم مني براء ثم فحلف بالله رظي الله عنه وارظاه لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه - 00:18:29

في سبيل الله ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر لماذا؟ لان جحد القدر كفر بالله قد قال الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:18:57

فالكفر اه بالله عز وجل اه محبط للعمل وموجب لرده وعدم قبوله ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى اه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:19:17

والقدر قدرة الله ومن يجحد القدر كافر بالله سبحانه وتعالى من يجحد القدر كافر بالله سبحانه وتعالى والكفر محبط للعمل مبطل له ولهذا قال رضي الله عنه مقسما بالله لو ان - 00:19:42

احدهم انفق مثل احد فذهبا ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر ثم ساق اه الحديث لما فيه من قول النبي عليه الصلاة والسلام ان تؤمن بالقدر خيره وشره. نعم ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:20:02

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اضطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد وسواد الشعر لا يرى عليه

اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند - 00:20:26
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:20:46
وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك - 00:21:06
فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربة. وان ترى الحفاة العراة العالة لعاء الشاي. يتطاول - 00:21:33
في البنيان الشاة. دعاء الشاي يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فان جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - 00:21:53
قال حدثني محمد بن عبيد الغبري وابو كامن الجحدري واحمد بن عبده قالوا لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر في شأنها قالوا حدثنا حماد ابن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر - 00:22:13
قال لما تكلم معبد تكلم به؟ قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك. قال فحججت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري. حجة - 00:22:35
وساقوا وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان احرف قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عثمان ابن غياث قال حدثنا عبد - 00:22:58
ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبدالرحمن قال لقينا عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اما القدر وما يقولون فيه فاقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:18
وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيء قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا يونس ابن يونس ابن محمد قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم - 00:23:38
هذه طرقه في مسلم بكمالها ولم يخرجه البخاري رحمه الله تعالى ورواه ابو داوود من حديث كهمس فقال في كتاب السنة من سننه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال - 00:24:01
ابي قال حدثنا كهمة عن ابن بريدة فذكره. وفيه لا يرى عليه اثر السفر ولا نعرفه. وفي فلبثت ثلاثا ومن حديث عثمان بن غياث فقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان عن عثمان بن غياث قال - 00:24:18
حدثني عبد الله بن بريدة وفيه فذكر نحوه وزاد قال وسأله رجل من مزينة او جهينة فقال قال يا رسول الله فيما نعمل؟ افي شيء قد خلا او مضى او شيء يستأنف الان؟ قال في شيء قد خلا ومضى. فقال الرجل او بعض القوم ففيما العمل؟ قال ان اهل - 00:24:40
الجنة يسرون لعمل اهل الجنة. وان اهل النار ييسرون لعمل اهل النار. ومن حديث سليمان بن بريدة فعن ابن يعمر بهذا الحديث يزيد وينقص. قال فما الاسلام؟ قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج - 00:25:07
بيت وصوم رمضان والاغتسال من الجنابة. ورواه النسائي في كتاب الايمان وشرائعه من مجتبى سننه فقال باب نعت الايمان اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا النبر بن شميل قال انبأنا كهمس بن - 00:25:27
حسن اذا ذكر حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلفظ مسلم ولم يذكره حميد ولم يذكر كلام يحيى ابن يعمر ولا كلام ابن عمر قبله. ورواه الترمذي ورواه الترمذي. في ابواب الايمان فقال - 00:25:47
باب ما وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام. حدثنا ابو ابو عمار الحسين ابن حريث الخزاعي اخبرنا وكيع عن كهمة ابن الحسن فذكر بمعنى لفظ مسلم غير ان - 00:26:06
انه قال فالزق ركبتيه بركبتيه ثم قال يا محمد ما الايمان؟ ثم قال ما فما الاسلام؟ ثم قال فما الاحسان؟ وفيه كل ذلك يقول له صدقت.

قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه. قال فما - 00:26:26
الساعة وقال فما اماراتها وفي اخره فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث فقال يا عمرها الفلقين فلقيني فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث فقال بعد ذلك بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر هل تدري من السائل؟ ذاك جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم - 00:26:46
وفي نسخة من معالم دينكم حدثنا قال حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا ابن المبارك اخبرنا كان ابن الحسن بهذا الاسناد نحوه بمعناه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن هشام عن كهمة بهذا الاسناد نحوه بمعناه وفي الباب - 00:27:17
ام طلحة بن عبيد الله وانس بن مالك وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه نحو نحو هذا فقد روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:41
ورواه ابن ماجه في باب الايمان حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع عن كمس ابن الحسن فذكر كلفظ الترمذي غير انه لم يذكر حميدا ولا ولا نفس القصة ولا كلام ابن عمر قبل الحديث - 00:28:04
وفيه قال وكيع في قوله ان تلد الامة ربتا يعني تلد العجم العرب ورواه عبدالله بن الامام احمد حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا كمس عن ابي بريدة - 00:28:23
ويزيد ابن هارون قال حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر سمع ابن عمر قال حدثني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن الحديث. والحاصل ان رواية - 00:28:41
ان نراويه عن عمر ابنه عبدالله وعنه يحيى بن يعمر وحميد الحميري وعن يحيى بن يعمر عبدالله بن بريدة وسليمان ابن بريدة وسليمان ابن طرفان وعن وعن عبدالله بن بريدة كهمس ومطر والوراق وعثمان بن غياث وعن كهمة وكيع - 00:28:58
معاذ الانبري والنضر بن شوميل ومحمد بن جعفر ويزيد ابن هارون ثم اشتهر عن كل عن كل من والله اعلم الحديث به عن ابن عمر واما حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فهو الذي اشار اليه الترمذي وقد رواه الامام - 00:29:22
احمد من طرق عن يحيى ابن يعمر قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما انا نسافر في الافاق فنلقى ومن يقولون لا قدر فقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا لقيتوهم فاخبروهم ان عبد الله ابن عمر منهم بريء - 00:29:45
وانهم منه برءاء ثلاثا ثم ثم انه انشأ يحدث بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه فجاء رجل فذكر من هيئته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنه فدنى فقال ادنه فدنى - 00:30:05
فقال ابن فدنى حتى كاد ركبتاه تمسان ركبتيه فقال يا رسول الله اخبرني ما الايمان او عن الايمان من؟ فقال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن وتؤمن بالقدر. قال سفيان - 00:30:25
اراه قال خيره وشره وراهم اراه اراه قال خيره وشره. قال فما الاسلام؟ قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمظان وغسل من الجنابة كل ذلك قال صدقت صدقت قال القوم ما رأينا رجلا اشد - 00:30:45
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا كأنه يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله او تعبده كانك تراه. فالا تراه فان - 00:31:10
انه يراك كل ذلك نقول ما رأينا رجلا اشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قل صدقت صدقت. قال اخبرني عن الساعة. قال فما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فقال صدقت. قال - 00:31:28
مرارا ما رأينا رجلا اشد توقيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا ثم ولى. هذا ايضا من جملة التعليم الدين لان هذا الحديث كما انه قد اشتمل على بيان الدين نفسه بمراتبه - 00:31:48
فقد اشتمل ايضا على بيان اداب تعلم الدين والاخلاق التي ينبغي ان يكون عليها الم تعلم ولهذا في اول الحديث في طريقة اتيان جبريل الى النبي عليه الصلاة والسلام وصفة جلوسه وادبه وطريقته في - 00:32:08
سؤالاته هذه كلها تعليم للاداب. التي ينبغي ان يكون عليها الم تعلم ولهذا فان هذا الحديث كما انه جاء مشتملا على بيان الدين نفسه فانه مشتمل كذلك على الاداب التي ينبغي - 00:32:33

ان يكون عليها من يتلقى الدين ويتعلمه نعم قال قال سفيان فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوه فلم يجدوه. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا جبريل هذا جبريل - 00:32:57

جاءكم يعلمكم دينكم ما اتانا في صورة الا عرفته غير هذه الصورة. واسناد قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن ابن - 00:33:18

عن يحيى ابن يعمر الى اخره. وفي رواية قال قلت لابن عمران عندنا رجالا يزعمون ان الامر فان شاءوا عملوا وان شاؤوا لم يعملوا. فقال اخبرهم اني منهم بريء وانهم منا برء. ثم قال جاء - 00:33:38

جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الاسلام؟ فقال تعبد الله لا تشركوا به شيئا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم؟ قال نعم. قال - 00:33:58

صدقت قال فما الاحسان؟ قال تخشى الله كأنك تراه. تخشى الله كانك تراه. فان لم تك تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن. قال نعم. قال صدقت. قال فما الايمان؟ قال تؤمن بالله وملائكته - 00:34:18

وكتبه ورسله والبعث من بعد الموت والجنة والنار والقدر كله. قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم قال صدقت. زاد في رواية وكان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية - 00:34:38

هذه الرواية قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة الاخبرنا علي بن ابن زيد عن يحيى ابن يعمر قلت لابن عمر الى اخره في الروايات المتقدمة قال اخبرني - 00:34:58

الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وفي هذه الرواية وبعض الروايات قال اخبرني عن الاسلام قال ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وهذا فيه تفسير التوحيد - 00:35:20

في تفسير التوحيد ان روايات الحديث يفسر بعضها بعضا فبعض الرواة الرواة اتوا لفظ الحديث ان تشهد ان لا اله الا الله وبعضهم اتوا بالمعنى ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وهذا هو تفسير التوحيد - 00:35:36

توحيدا تعبد الله لا تشرك به شيئا. نعم قال وفي اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان؟ قال ان تؤمن - 00:36:04

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وبالقدر خيره وشره. فقال له جبريل عليه السلام قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاكم يعلمكم - 00:36:19

معالم دينكم وسند هذه الرواية. قال حدثنا عبد الله قال حدثني ابي. قال حدثنا وكيع قال حدثنا كهمة عن عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر الى اخره. ورواية عن يحيى ابن يعمر وحميد ابن عبدالرحمن الحميري - 00:36:39

قال لقينا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فذكرنا القدر وما يقولون فيه. فقال لنا اذا رجعتم اليهم فقولوا لهم ان ابن عمر منكم بريء وانتم منه برءاء. ثلاث مرات ثم قال اخبر ثم قال - 00:36:59

اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انهم بينما هم جلوس او قعود عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيظ. فنظر القوم بعظهم الى بعظ ما نعرف هذا - 00:37:19

وما هذا بصاحب سفر؟ ثم قال يا رسول الله اتيك؟ قال نعم. فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه. ويديه على فخذيه وساق الحديث بنحو ما تقدم في الصحيح والسنن وزاد في اخره سؤال الرجل من جهينة او - 00:37:39

كما تقدم في رواية ابي داوود. نعم نكتفي بهذا ونكمل آآ ما بقي في لقاء الغد باذن الله عز وجل نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:37:59

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - 00:38:16

انت وليها ومولاها سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا

محمد واله وصحبه - 00:38:40